

## بحث الأوضاع الراهنة مع باسكو

# صالح: اتباع نظام اللامركزية مسألة مهمة للعراق الجديد

□ أربيل / متابعة المدى

بمشاركة رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح ، انطلقت، امس الثلاثاء في أربيل، أعمال المؤتمر الوطني لنظام اللامركزية والحكم الداخلي، والذي تنظمته منظمة (UNDP) التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع وزارتي التخطيط في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان. وألقى الدكتور برهم أحمد صالح كلمة خلال مراسم الافتتاح، أشار فيها الى اهمية انعقاد المؤتمر في إقليم كردستان، وقال: إن اتباع نظام اللامركزية مسألة مهمة للعراق الجديد وإقليم كردستان، والدستور العراقي تحدث بوضوح عن الفيدرالية والديمقراطية على أساس اتباع نظام اللامركزية وتوزيع السلطات.

وأشار رئيس حكومة إقليم كردستان بحسب موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني PUKmedia الى ان ثقافة اللامركزية وتوزيع السلطات لم تترسخ لدى المسؤولين في هذا البلد كما يستوجب، لذا علينا أن نعمل جميعا لترسيخ هذه الثقافة. في جانب آخر من كلمته، أوضح الدكتور برهم أحمد صالح المخاطر التي تواجه النظام السياسي والإداري عن طريق وجود المركزية، وقال: العالم اليوم يخطو نحو اللامركزية وتوزيع السلطات وتوفير أرضية مناسبة أمام مشاركة المواطنين في الإدارة. وتحدث رئيس حكومة إقليم كردستان عن العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، وقال: بالرغم من وجود بعض المشاكل العالقة بيننا لكن هذا لم يؤثر على العلاقات ونحن نخطو باستمرار لحل هذه المشاكل في إطار الدستور العراقي، مشيراً الى أهمية إجراء الاحصاء السكاني في العراق، متمنياً ازالة جميع العقبات التي تعترض إجراء هذه العملية. وأقيمت خلال مراسم افتتاح المؤتمر العديد من الكلمات منها كلمة الحكومة الاتحادية ووزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان ومجلس النواب العراقي ومحافظ أربيل. من جهة أخرى استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم أحمد صالح ، في



رئيس حكومة الاقليم مع نائب امين عام الامم المتحدة

من جانب آخر وفي إطار خطة حكومة إقليم كردستان بتوسيع بناء مدارس نموذجية أعلنت المديرية العامة لتربية كرميان عزيمها على فتح عدة مدارس نموذجية للسنة الدراسية القادمة في قضاء كلار. وأشار مصطفى رشيد حميد مدير تربية كرميان، الى أن الزيادة السكانية جراء عودة المواطنين الكرد لمنطقة كرميان، وخاصة في مجال التكنولوجيا. وما يتمتع به كردستان من توفير الأمن والاستقرار، أتت الى زيادة أعداد الطلبة فيها. وأضاف المصدر نقلا عن مدير التربية لموقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، أنه برعاية الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، وضمن سلسلة المشاريع العمرانية في عموم كردستان سيتم بناء المدارس النموذجية.

المستقطعة والتي اشير اليها في مجال في جانب آخر من اللقاء، أكد وفد الأمم المتحدة استعداده للمساعدة في انجاح العملية السياسية في العراق بصورة يتمتع فيها المواطنون بالأمن والاستقرار والتأخي والوئام، معلنا إنه وللإطلاع على الأوضاع في العراق بصورة أفضل سيتم نقل مكتب الأمم المتحدة من عمان الى بغداد في وقت قريب. والتقى الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، في أربيل، نائب رئيس شركة مايكروسوفت العالمية على فرماوي، والوفد المرافق له، لبحث التطورات في المجال الإلكتروني الذي يشهده العالم حاليا، وسبل تطوير العلاقات بين الإقليم والشركة. وتمت خلال اللقاء مناقشة إمكانية استفادة الدوائر والمؤسسات الحكومية في

أربيل، لين باسكو نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية. وجرى خلال اللقاء، الذي حضره الدكتور علي سدي وزير التخطيط وكاوه محمود وزير الثقافة وفلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان، بحث الأوضاع الراهنة في العراق وإقليم كردستان. كما بحث الجانبان خلال اللقاء، أهمية العلاقات بين حكومة إقليم كردستان والأمم المتحدة، وسبل تعزيز هذه العلاقات في المرحلة الراهنة والمستقبل، وأكد أهمية دور الأمم المتحدة في العملية السياسية في العراق.

وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان ضرورة تعزيز دور الأمم المتحدة في العراق وخاصة في إيجاد حلول مناسبة لمشاكل المناطق

## شركات من إقليم لومبارديا الإيطالي تفتح مكاتب لها في الإقليم

□ أربيل / PUKmedia

بهدف التفاهم والتقارب بين شركات إقليم كردستان وإقليم لومبارديا الإيطالي، تم تنظيم ندوة موسعة في فندق روتانا بمدينة أربيل، حضرها عدد من وزراء حكومة إقليم كردستان ومحافظ أربيل ورئيس غرف التجارة والصناعة في الإقليم، ورجال الأعمال ورؤوس الأموال الكردستانية، وأساندة الجامعات، إضافة لوفد الشركات الإيطالية الذي ضم ممثلي 14 شركة في إقليم لومبارديان.

وخلال الكلمات التي أقيمت في مستهل الندوة تم التأكيد على أهمية تعزيز العلاقات بين الشركات الإيطالية والكردستانية، ومساهمة هذه الشركات في إعادة إعمار الإقليم واستثمار رؤوس الأموال الإيطالية في الإقليم، فضلا عن أهمية تقديم التسهيلات للشركات الراغبة لفتح المكاتب أو العمل في كردستان. كما تمت الإشارة الى تخصصات الشركات الإيطالية والخبرات التي تتمتع بها هذه الشركات، وضرورة الاستفادة منها في هذه المرحلة.

وقال كوفيسي مريلا منسق الشركات الإيطالية في إقليم لومبارديا، ونحن في إقليم لومبارديان نخطط لفتح مكتب لنا في إقليم كردستان أسوة بالمكاتب الموجودة في 70 دولة في العالم. وأوضح كوفيسي أن إقليم لومبارديا إقليم مهم تجاري وصناعي في إيطاليا تعمل فيه أكثر من 900 شركة. وأشار دارا جليل الخياط رئيس غرف التجارة والصناعة في كردستان الى أن هذا اللقاء يأتي بعد الاتفاقات التجارية التي أبرمت بين غرف التجارة

والصناعة الكردستانية ولومبارديا خلال زيارة رئيس إقليم كردستان إقليم لومبارديا، موضحا: أن إقليم لومبارديان إقليم مهم في إيطاليا، عليه فإن عقد هذا اللقاء له أهميته للتفاهم وتقارب وجهات النظر والتعاون والتنسيق في المجالات التجارية والصناعية. وأكد الخياط أن الوفد سوف يزور خلال تواجده في إقليم كردستان عددا من الوزارات، وسيعقد ندوات وورش عمل لعرض طاقات هذه الشركات، حيث يتطلع إقليم كردستان للحصول على أجهزة ومعدات منها.

## رغم جرائم النظام المباد

# مصيف حاج عمران يعود للحياة كشاهد حي على إرادة ترفض الاستسلام

□ أربيل/ سالي جودت

يقع مصيف حاج عمران عند الحدود العراقية الإيرانية ضمن قضاء جومان الكائن على بعد 180 كم شمال شرق أربيل حيث يعد بوابة حدودية تربط ما بين إيران وعاصمة إقليم كردستان يحيط به ، عدد من قمم الجبال العالية . ونظرا لقرب هذا المصيف من قمم جبلية منها قنديل وهلكرد فإن اندي درجات الحرارة تسجل فيها صيفا ما جعل حاج عمران من اهم المصايف التي يقصدها الآلاف من السياح. ويبدأ الطريق الى هذا المصيف من اربيل عبر طريق معبد باتجاه الشمال الشرقي حيث يمر عبر سلسلة من المدن والبلدات كصلاخ الدين وشقلاوة وحريز وخليخان وسوران وجومان، وبعد مسافة (20) كم من الأخيرة يصل المصطاف الى بلدة حاج عمران بالقرب من بوابة الحدود العراقية الإيرانية، وهناك عددهم المصايف التي يمر بها السياح مثل بيرمام، وشيره وسوران، و شقلاوة، و كلي علي بك، و بيخال، و بانك،

وجنديان. وللتعرف على هذا المصيف

التقينا بأحد السائكين في هذه البلدة منذ سنين والمرشد الدال للسياح مام مرزا الذي حدثنا قائلا : كانت منطقة بالكاتي التي تضم قضاء جومان بناوحها الاربع كلاله وحاج عمران وسميلان وقسري دوما إحدى قواعد الثورة الكردية، واتخذها قائد الثورات الكردية الخالد مصطفى البارزاني اiban الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي مركزا لقيادة الثورة وظلت المنطقة محررة نदार من قبل ثورة ايلول التحررية حتى اتفاقية الجزائر عام 19٧٥ التي طغنت الثورة بمؤامرة اشتركت فيها عدة دول . وأضاف حاج عمران من المصايف المعروفة في العراق وكان فيه فندق سياحي قبل قرابة نصف قرن من الآن، وفيه منتج سياحي في المويتلات والخدمات السياحية، ومع اندلاع الحرب العراقية الإيرانية وحملات التهجير إبان عقد السبعينيات والآنقل في عقد الثمانينيات، مسحت كل ملامح الحياة والسياحة من المنطقة.. وبعد

## كردستانيات

## صوت الحكمة

□ وديع غزوان

يأتي قرار حكومة إقليم كردستان مؤخراً بتعويض ضحايا التفاهرات الأخيرة التي شهدها الإقليم منذ شباط الماضي وخاصة محافظة السليمانية ،مكملا لسلسلة من الخطوات والإجراءات الحكيمه لمعالجة هذه القضية التي بدأت بالموقف المسؤول لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني الذي نظر من خلاله الى الجمع بحيادية ودون انحياز الى احد غير الشرعية ومصصلحة المواطن الكردستاني البسيط والقانون ، فدعا الي اعتماد لغة الحوار مع المحتجين والابتعاد عن كل ما يسيء الى التجربة التي بنيت بتضحيات الكرد جميعا وایمانهم بعدالة قضيتهم ليتبع ذلك ما اتخذ برلمان كردستان في اكثر من جلسة لمناقشة موضوع التفاهرات والاتفاق على 1٧نقطة كقاعدة للحوار بين الاطراف ، إضافة لاجتماعات المكتبين السياسيين للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيين ومد يدهما للمعارضة من اجل اغناء التجربة وتطويرها، لم يكن ما حصل من تداخلات وشعارات متطرفة في التفاهرات بعيدة عن آعين المراب المنصف ، فقد كانت تعلن على مرأى ومسمع الجميع ، بما فيها المؤسسات الشرعية من برلمان منتخب وحكومة ، غير ان هذا كان ادعى بالمسؤولين ان يخبئوا صدق ایمانهم بالنهج الديمقراطي الذي شق طريقه وسط ظروف صعبة منذ إجراء أول انتخابات للبرلمان الكردستاني في ١٩٩٢ ، ولم تفلح كل المظاهر الاستغزازية سواء ما كان منها متعمدا او بعفوية ، من ان يجر الى موقف متشنج يشوه صورة كردستان وتمسكها بخيارها الديمقراطي . الاحزاب الكردستانية جميعها بعد كل تلك الحوادث تتحاور وتنتصرح في ما بينها في جلسات على مائدة ما كان لها ان تنصب لولا تغليب صوت العقل والحكمة وخاصة من قبل الأطراف الرئيسية الممثلة بزمام الامور. وليس من قبيل العفارة ، الإشارة الى التعامل الفظ وغير المنصف لبعض الأطراف السياسية في بغداد مع تفاهرات ساحة التحرير والشباب منهم بشكل خاص التي سبقها إطلاق مجموعة اتهامات جاهزة لهم كالانتماء للبعث او القاعدة ، وانتهت (بكاوير) وسكاكين عناصر تم زجها بقصد الى ساحة التحرير ، بشكل يدم عن تراجع وتكوص عن الالتزام بالحدود الدنيا لحقوق الانسان ، وليس من المقبول اتخاذ سعي بعض القوى السياسية من ركوب موجة الاحتجاجات ومحاولة حرفها عن أهدافها ، ذريعة لتبرير كل تلك المواقف الخاطئة بحق الشعب ككل وليس بحق المتظاهرين فقط ، حيث اثبت الشباب وفي اكثر من جمعة تمسكهم بالعملية السياسية ووجهها الديمقراطي وظلوا متمسكين بشعارات الإصلاح والتغيير السياسي ، كطريق للنهوض بالعراق وتطوير قطاعاته الاقتصادية والتربوية والاجتماعية التي لا يمكن ان تقرب من اي تطور دون عملية سياسية صحيحة وغير مشوهة .

وبصراحة نقول ان ما حصل في جمعة العاشر من حزيران وما بعدها مؤشر على إصرار بعض القوى على سلوكيات لا تخدم غير اعداء العملية السياسية ، وهي دليل على سوء فهم ومحاولة خاسرة لـ (تجيير) الاحتجاجات السلمية لمصالح ضيقة ليس من بينها مصلحة العراق وشعبه . وكنا من باب الحرص على بناء نموذج عراقي يليق بتضحيات أبنائه ، نأمل من مجلس النواب والحكومة بشكل خاص لارتباط الأجهزة الأمنية بها ، ان تتحاذي الى مطالب الشعب وتعتبر عن ارتباها بها ، اكثر من تمسكها بمظاهر قوة وجاهة زائفة سرعان ما تزول اذا لم تستند الى قاعدة قوية ركيزتها الغالبية المطلقة من المحرومين والمسجوقين . ما نرجو ان توصل جلسات حوار الأطراف الكردستانية وخروجها بنتائج ترسخ قناعة الجميع بأهمية الحوار ، كما نرجو ان يعي سياسيونا خطأ تصرفاتهم قبل فوات الأوان ، وان يعرفوا الفرق بين صوت الحكمة وعكسه العناد والسير عكس التيار كما تقول لغة السياسة .

أما عن السياحة في مصيف حاج عمران

فقد أشار إلى أن من أبرز المعالم السياحية المشهورة والمتميزة في المنطقة، نبع ماء شبيخي بالك الذي يتميز بمياهه العذبة ويستخدم لعلاج حصى الكلية وفيه عدد من الكبريات) والمحال وكازينو واحد عند النبع لاستقبال المصطافين وتوفير احتياجاتهم، واعتاد العشرات من المصطافين على أخذ كميات من مياه النبع بالقناني والاوعية البلاستيكية لأغراض علاجية. ويقع في أعلى النبع مزار شبيخي بالك الذي عاش في القرن السادس عشر واشتهر بأعماله الحميدة، ويقدهسه الآلاف من المواطنين ويأتون لزاره للتبرك. وطقس المنطقة وهوأها العليل يعان من أهم ما يجذب السياح إليها وكما هناك آلاف السياح العرب والأجانب يتوافدون الى هذا المصيف وحتى الكرد أنفسهم يتنزهون فرصة زيارة المنطقة خصوصا في شهر تموز واب حيث يزداد عدد المصطافين للتمتع والاستجمام بجمال الطبيعة الخلاب..



جانب من مصيف حاج عمران

هلكورد الى الغرب منه فيما يمتد جبل قنديل الى الشرق ، ويحيطه من الجنوب جبل كودو وجزء من سلسلة قنديل الشاهقة، وششاء المنطفة شديد البرودة وتنساق فيه كميات كبيرة من الأمطار والثلوج.

ولكون الثلوج تبقى حتى شهر تموز في المنطقة، فان طقسها هو الأكثر جمالا ونقاء على مستوى عموم العراق، ويقع مصيف حاج عمران في وادييتمتد من الشرق الى الغرب بدءا من بلدة جومان ، وتقع قمة

عام ١٩٩١ أعاد الأهالي حاج عمران ودب فيها البناء من جديد. وأضاف :تضم منطقة بالكاتي سلسلة من الجبال الشاهقة وتقع فيها قمة هلكورد في جبل حصا روست كأعلى قمة في العراق،

## تطور إنتاج إصبعيات الأسماك

# قريباً.. الزراعة تبدأ بمنح القروض للفلاحين

أربيل.دهوك /أكانيوز ومدى

ذكرت وزارة الزراعة والموارد المائية بحكومة إقليم كردستان ، ان عملية منح القروض الزراعية للفلاحين ستبدأ بعد المصادقة على موازنة الإقليم للعام الحالي. وقال وزير الزراعة والموارد المائية بالإقليم، جميل سليمان، لوكالة كردستان للأنباء انه بعد المصادقة على موازنة إقليم كردستان للعام الحالي، ستبدأ عملية منح القروض الزراعية للفلاحين، مضيفاً أن "القروض ستحدد وفق كلفة ونوعية المشاريع ولا تتخطى 1٠٠ مليون دينار عراقي، وستترجم الى حكومة الإقليم في غضون خمسة أعوام". وأشار سليمان الى ان "الفا 2٥٠ فلاحا استفادوا خلال العام الماضي من القروض الزراعية، ويتوقع ان يزداد المستفيدون خلال العام الحالي". وأوضح ان هذه القروض تشمل الفلاحين العاملين في مجال الزراعة، سواء المئاتن الزراعية، البيوت البلاستيكية، المرعي، والواجن والأسماك، مربي النحل. يشار الى ان حكومة إقليم كردستان طبقت خلال العامين الماضيين خطة خمسية لتطوير القطاع الزراعي، بهدف تأمين احتياجات المواطنين من المنتجات المحلية، من خلال تخصيص 1٠٠ مليون دولار أميركي لمنح قروض



اهتمام مزاريد بالزراعة

زراعية للفلاحين. من جانب آخر رحب مدير الثروة السمكية في المديرية العامة للثروة الحيوانية والبيطرة التابعة لوزارة الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان، ان يبلغ إنتاج اصبعيات

وتزّن اصبعيات السمك أو ما يعرف بـ"الزريعة" الواحدة منها ما بين 4٠ إلى ١٠٠ غرام، ويكون ذلك في فصل الربيع وتتمتد عملية الاستزراع إلى فصل الخريف ويكون معدل وزن السمكة في نهاية المدة 8٠٠ غرام. وحول العدد المتوقع إنتاجه من الاصبعيات، أوضح محمد "في أربيل كان لدينا 1٢ كغم من بيض الأسماك وقمنا بتلقيحها، وكل واحد كغم يضم مليون بيضة بشكل تقريبي، ولكن الناتج النهائي يكون بحدود ١٠٪ وهذه نسبة طبيعية". وأضاف حسب قناعتنا فإنه خلال العام الحالي سيكون لنا من مفسق عين كاوا مليون اصبعية كرقم تقريبي قابل للزيادة أو النقصان بشكل طفيف، وفي السليمانية ربما سننتج نصف مليون اصبعية لان عدد الأحواض قليل، وبعضها تحت الصيانة". وبين أن "الاصبعيات تشتمل على عدة أنواع من الأسماك، لكن الأبرز لدينا هو (الكارب العادي) الذي من ميزات سرعة النمو وقابليته على تحمل الأجواء العراقية، ولهذا يفضله مربيو الأسماك". وحول الفترة التي يمكن ان تصبح الاصبعية جاهزة لبئها في الأسواق، أفاد محمد "هذا يعتمد على الإدارة وتغذية الأسماك، فإذا تم استخدام العلف المركز فإنه من ٥ إلى 6 أشهر قد يصبح وزن السمكة في عموم المحافظة.